

شرح كتاب (الحسنة والسيئة) لابن تيمية /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مساء الخير يا شباب مع الرسالة رقم اثنين واربعين آ - 00:00:00

من قراءتنا لتراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاص الدين لله وآ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واعمال القلوب والاستقامة وتزكية النفس وآ قد كنت نويت ان اقرأ بكم الرسائل القصيرة - 00:00:14

اه الموجودة في اه جامع المسائل ومجموع الرسائل والمسائل آ وكتب آ الكتب يعني الرسائل القصيرة التي مسلا تكون عشر صفحات عشرين صفحة آ ولكني احببت ان آ اعجل بهذا الكتاب لحاجة المسلم له - 00:00:30

لان هذا الكتاب من التحف البديعة للامام ابن تيمية رحمه الله ومن الكنوز التي ينبغي ان يعتني بمثلها آ من يريد ان يربي طلاب العلم على آ البحث والتحري والدقة والاخلاق ونحو ذلك من المعاني - 00:00:47

اه فهذه اه فصل للامام ابن تيمية رحمه الله في تفسير اية من سورة النساء وهذه الاية قد آ يعني آ قد تكون مشكلة على بعض الناس وآ بعض الفرق استدل بها على مقالته في باب القدر - 00:01:05

واراد الامام ابن تيمية رحمه الله ان يبين القول فيها وان يجمع آ النظائر وآ هذه الاية هي قول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:01:25

آ نلاحظ هنا ان ابن تيمية جعل اسم الفصل نركز كده في اسم الفصل. طبعا الكتاب انا وضعته لكم يا شباب امس المفروض ان الكتاب يكون مفتوح امامك حتى تنتفع من الدرس اكثر - 00:01:41

نشوف العنوان كده. ابن تيمية ماذا قال الشاب؟ قال فصل في قول الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وبعض ما تضمنته من الحكم العظيمة - 00:01:52

يعني يا شباب لابد ان نفرق بين ان تفسر اية ضمن آ موقعها من السورة اه كأنك مثلا تفسر القرآن بالدور بالترتيب مثلا وانت وان تخصص اية معينة بالذكر. اذا كنت تخصص اية من الايات - 00:02:06

فبالتالي انت ستجمع كل المعاني التي يمكن ان تدل عليها الاية من جهة وستجمع النظائر او الايات المشابهة لها من جهة اخرى يعني انك تتكلم عن موضوعات الاية وليس عن مجرد تفسير الاية - 00:02:25

في الواقع يا شباب هذه الرسائل انا احبها جدا الرسائل التي تدرب طالب العلم على التعمق في فهم كتاب الله وفي فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رأيي انا لم ارى احدا من من اهل العلم - 00:02:42

يتصدى لاية من الايات او حديث من الاحاديث بالتحري والجمع واستنباط الفوائد كالامام ابن تيمية رحمه الله وهذه قراءة واسعة ولله الحمد في تراث الامام ابن تيمية اجد ان ابن تيمية رحمه الله من افضل او هو في رأي افضل من يمكن ان تتخذ منهجه في النظر الى الايات وجمع الشواهد - 00:03:00

والنظر الى الاية بالنسبة لسياقها وبالنسبة للسورة. وجمع الوجوه والنظائر ودفع الاشكالات الخطأ المظمونة حول الاية مثل الامام ابن تيمية رحمه الله. في رأيي ان التدريب على مثل هذه الرسائل عظيم جدا يا شباب من اكثر - 00:03:25

ترميم جهة مر معنا قبل ذلك آ كتب شرح فيها ابن تيمية رحمه الله ايات مثلا آ اعبدوا الله آ يا ايها الناس اعبدوا ربكم اللي هي رسالة العبودية. وكذلك مر معنا بلى من اسلم وجهه لله. ومر معنا آ توبة قوم يونس - 00:03:43

في آ آ سورة يونس وآ بين ابن تيمية الخطأ المشهور ان قوم يونس استثنوا من ذلك وبين ابن تيمية ان هذا التفسير خطأ وسبق معنا. وكذلك لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [00:04:02](#)

قول يونس عليه السلام وكذلك مر معنا اية كل له قانتون اليوم ان شاء الله مع رسالة بديعة جدا يعني آ آ في رأيي يعني تتفوق على ما ما سبقها من آ آ الرسائل الخاصة - [00:04:18](#)

بالتفسير من اكثر من جهة لان الرسائل السابقة كان ابن تيمية اه يشرح فيها معاني الايات لأ حد يقول انقطع البث لأ لم ينقطع البث. البث يعمل ولله الحمد آ آ في هذه الرسالة يا شباب اظن - [00:04:33](#)

معنى جديدا لم يتقدم لنا ذكره وهو آ آ ان بعض الايات يستدل بها آ آ اصحاب المقالات الباطلة على بدعتهم مثلا عندنا المقالات مثل مقالة القدريّة او مقالة الجبرية او مقالة الجهمية. او مقالة المرجئة او مقالة الوعيدية او الخوارج - [00:04:55](#)

احيانا كانوا يستدلون ببعض الايات على بدعتهم فهذه الاية من الايات التي احتج بها آ آ بعض القدريّة او بعض الجبرية آ آ على آ آ بدعتهم او على مقالتهم في القدر فستكون هذه فائدة جديدة. فضلا عن ان هذه الاية يا شباب - [00:05:17](#)

من الايات التي آ آ يحتاجها المسلم لانها تتكلم عن الحسنات والسيئات نتكلم عن الطاعة والمعصية وتتكلم كذلك عن المصائب والنعم يعني تتكلم عن الاسباب التي يصاب الانسان بها بنعمة ويصاب الانسان بها بمصيبة - [00:05:38](#)

فحاجة المسلم الى مثل هذه الرسائل مهمة جدا فضلا عن ان هذه الاية كذلك تتضمن آ آ شعبة من الآيات التي هي محل اشكال وتأويل وتحريف اه وهي الايات التي يصدر فيها امر او نهى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس يحرف هذه الايات او يؤولها - [00:05:57](#)

لظنه انه لا يمكن ان يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينهى بمثل ذلك. مثل مثلا لان اشركت ليحبطن عملك عملك ولا ان من الخاسرين آ آ مثلا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ما اصاب - [00:06:22](#)

من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فكثير ممن ينظر في هذه الايات يقول ليس النبي صلى الله عليه وسلم مراد بهذه الايات لتوهمه ان ارادة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايات تؤدي الى انتقاصه. ابن تيمية هنا بقى سيقبل عليه الامر ويقول بالعكس - [00:06:42](#)

تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايات ان يكون هو المراد اولاً. ثم يدخل من بعده من امته في الخطاب هذا اعظم. وهذا لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

وبالتالي هذه الرسالة يا شباب رسالة نفيسة جدا وان شاء الله سنحاول يعني الا آ آ نضيع اي فائدة فيها حتى لو اطلنا في هذا الكتاب يعني قرأناه مثلا في اه ثلاثة دروس او اكثر المهم ان احنا نحاول ان نتخذ هذا الكتاب سبيلا لتدرب على اه فقه كتاب الله تبارك وتعالى - [00:07:16](#)

آ آ قال آ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فصل في قول الله - [00:07:37](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وبعض ما تضمنته من الحكم العظيمة طبعا العناوين الموجودة عندنا شباب ليست من ابن تيمية وانما هي من المحقق اللي هو - [00:07:56](#)

آ آ الاستاذ آ محمد جميل غازي طبعا هذه الرسالة يا شباب لها آ آ موضع في آ آ يعني كيف يمكن ان نصنفها هذه الرسالة تدخل آ آ اولاً تحت تفسير القرآن يعني نموذج لتفسير القرآن او بيان آيات القرآن الكريم بتوسع - [00:08:11](#)

يعني حينما مثلا تريد ان تتوسع في معنى اية فهذه هذا نموذج له. ايضا تصنف هذه الرسالة في باب القدر وهذا يعني من من اقوى ما تدخل تحته هذه الرسالة في باب القدر - [00:08:34](#)

التصنيف الثالث انها تدخل في باب النبوات لانها تتحدث عن ما يمكن ان ما سماه المتأخرون بعصمة الانبياء اه كذلك تدخل في باب العبودية والعمل الصالح وشعب الايمان واعمال القلوب - [00:08:48](#)

لكنها كذلك تعالج آآ مسألة آآ الطائفة التي هي ضعيفة الايمان التي لما تبتلى يظهر يظهر ضعف ايمانها وبالتالي هذه الرسالة يا شباب في رأيي هي من كنوز تراث الامام ابن تيمية رحمه الله. وانا احب منك ان تديم النظر في هذه الرسائل حتى تعلم كيف يمكن - [00:09:04](#)

ان تفقه كتاب الله بهذا الشكل من التوسع قال ابن تيمية هذه الاية ذكرها الله في سياق الامر بالجهاد وذم الناكثين عنه قال الله آآ قال الله تعالى آآ قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. الايات - [00:09:24](#)

الى ان ذكر صلاة الخوف. وقد ذكر قبلها طاعة الله وطاعة الرسول. والتحاكم الى الله والرسول. ورد ما تنازع فيه الناس الى الله والرسول وذم الذين يتحاكمون ويردون ما تنازعوا فيه الى غير الله والرسول. سانية واحدة يا شباب - [00:09:44](#)
معذرة نكمل يا شباب طيب يبقى اذا ابن تيمية شباب وصل وصلنا الى اه قال فكانت تلك الايات اه تبيننا للايمان بالله وبالرسول. ولهذا قال فيها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - [00:10:04](#)

مما قضيت ويسلموا تسليما طيب نريد ان نلاحظ شباب من اين بدأ ابن تيمية في الكلام عن آآ احاديث رسول عن عن الاية من اين بدأ ابن تيمية رحمه الله في كلامه عن هذه الاية؟ اولا بدأ بسياق الاية - [00:10:55](#)
بين ان الاية بدأت من الكلام عن الجهاد. وهذا واضح جدا يا شباب آآ لما قال الله سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالاخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او فيقتل او يغلب - [00:11:17](#)

فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا كوليها واجعل لنا من لدنك نصيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الى - [00:11:33](#)
اخر الايات المتر الذين قيل لهم كفوا ايديكم يبقى اول شيء يا شباب اول فائدة عندنا هنا انك اذا اردت ان تبحث اية من الايات فالخطوة الاولى ان تنظر الى سياق - [00:11:53](#)

اية طيب سياق الاية هذا يا شباب فيه اكثر من محدد. السياق الاول هو ان تنظر الى ما قبلها وما بعدها ثانيا ان تنظر الى السورة التي جاءت فيها وموضوعات هذه السورة. ثالثا ان تنظر الى نظائر هذه الاية - [00:12:07](#)
يعني مثلا لو كانت الاية تتكلم عن المصائب اجمع الايات التي تتكلم عن المصائب. لو كانت تتكلم عن النعم. لو كانت تتكلم عن الطاعة عن المعصية عن الانبياء لو كانت تتكلم مثلا عن الجهاد لو كانت تتكلم عن آآ الموارد. المهم انك انت لابد ان تفهم ان القرآن نسيج واحد - [00:12:25](#)

يعني القرآن يكمل بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا. يبقى اول شيء عندنا هنا ان ابن تيمية رحمه الله اعتنى بالنظر الى سياق الاية بين ان الايات تتكلم عن الجهاد وعن الناكثين عنه. اللي هم الذين - [00:12:44](#)

هو حتى بدأ من آآ يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا آآ ثبات او انفروا جميعا. بدأ من اول هنا اللي هي الاية آآ رقم آآ واحد وسبعين من سورة النساء - [00:12:59](#)

يبقى ابن تيمية يرى ان فكرة الاية او المدخل للاية بدأ من هنا. واضح؟ طيب الى ان ذكر صلاة الخوف. بدأ بقى آآ فضل يعني يكتمل معنا الكلام الى ان آآ تكلم عن آآ صلاة الخوف - [00:13:12](#)

الي هي اه في الاية رقم مائة وواحد. واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتنكم الذين كفروا. ان الكافرين كان لكم عدوا مبينا - [00:13:31](#)

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. تمام كده؟ قال وقد ذكر قبلها قد ذكر قبلها طاعة الله وطاعة الرسول. الياء الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة - [00:13:41](#)

اللي هي اقصد الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. اللي هي يا شباب آآ يعني ممكن نخلي الكلام هنا بدأ من الاية رقم آآ ثمانية وخمسين - [00:13:54](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:14:07](#)

والرسول الى اخر الايات. يبقى هذا هو الخاص بماذا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والتحاكم الى الله والرسول اللي هي الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - [00:14:17](#)

حاكموا الى الطاغوت وقد امروا به. تمام قال اه فكانت تلك الايات تبيننا للايمان بالله وبالرسول. يعني هذه الايات تبين اه مقتضى انك تؤمن بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

ولهذا قال فيها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجوا في انفسهم الى اخر الكلام. تمام كده يا شباب؟ يبقى اول شيه هو ذكر اه سياق الاية. تمام - [00:14:48](#)

قال وهذا جهاد عما جاء به الرسول. وقد قال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل اللي هي في سورة الحجرات يا شباب. والله سبحانه وتعالى في هذه السورة يا شباب كان يميز بين ضعفاء الايمان الذين دخلوا في الايمان حديثا ولم يبتلوا - [00:15:01](#)

ولم يظهر قوة ايمانهم ولم يظهر آآ ثباتهم على الدين. وجاؤوا يمتنون باسلامهم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الى اخر الايات فالله سبحانه وتعالى فرق بينهم وبين الصحابة الثابتين - [00:15:21](#)

طيب الله سبحانه وتعالى لما وصف الصحابة آآ الذين هم غير آآ ضعفاء الايمان الذين جاءوا يمتنون باسلامهم. بماذا وصف الصحابة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله هذه اول صفة. ثم لم يرتابوا لان الفريق الاول عنده ريب عنده الشك في قلبه مرض - [00:15:38](#)

ثم لم يرتابوا يبقى كده عندهم يقين. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يبقى وصف عدم الريب اللي هو اليقين ووصف الجهاد هذا تميز به الصحابة عن غيرهم من ضعفاء الايمان الذين - [00:15:57](#)

قالوا اه امنا ولما يدخل اه يعني دخلوا في الاسلام ولكن لما يدخل الايمان في قلوبهم طيب جميل قال وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم اه لا خيلنا نقرأها ثاني من الاول يا شباب - [00:16:14](#)

اه يا ريت يكون الشباب كلهم معهم الكتاب لان يعني الكتاب ده بالذات لازم تكون يعني امامك الايات واحنا بنتكلم عنها قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتكم وتجاره تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - [00:16:34](#)

فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:16:53](#)

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم - [00:17:05](#)

ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. اخرى تحبوننا نصر من الله يفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصار الى الله؟ قالوا الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة - [00:17:26](#)

من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايادنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وذكر بعد ايات الجهاد انزال الكتاب على رسول الله ليحكم بين الناس بما اراه الله. نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية تركز بقى معي - [00:17:46](#)

ابن تيمية رحمه الله اول شيه ذكر سياق الايات طيب سياق الايات يا شباب يتكلم عن الامر بالجهاد واضح كده؟ الجهاد لله. يعني

الجهاد في سبيل الله. فابن تيمية ترك هذه الفكرة من الاية وجمع نظائر. يعني بين ان الامر - [00:18:03](#)

الجهاد في سبيل الله موجود في نصوص اخرى. تمام كده بعد ما انتهى من تقرير هذا الاصل تكلم عن ماذا؟ عن انزال الكتاب على رسول الله ليحكم بين الناس بما اراه الله. ونهي عن ضد ذلك - [00:18:21](#)

يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الجهاد كذلك بين انه انزل الكتاب. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكوا بين الناس بالكتاب ونهاوه عن ضد ذلك. تمام كده؟ قال وذكره فضل الله - [00:18:37](#)

عليه ورحمته في حفظه آآ وعصمته من اضلال الناس له وتعليمه ما لم يكن يعلم وذمي او ذمة ينفع الاتنين. وذم من شاق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين. دي يا شباب ايضا معنا في في الاية - [00:18:47](#)

في قول الله تبارك وتعالى آآ ومن ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين وليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا تمام. قال وتعظيم امر الشرك اللي هو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:19:05](#)

قال وتعظيم امر الشرك وشديد خطره. وان الله لا يغفره ولكن يغفر ما دونه لمن يشاء. آآ الى ان بين ان احسن الاديان دين من يعبد الله وحده لا يشرك لا يشرك به شيئا بشرط ان تكون عبادته بفعل الحسنات التي شرعها لا بالبدع والاهواء. وهم اهل ملة ابراهيم -

[00:19:24](#)

الذين اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. اللي هي الاية يا شباب اللي هي في قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. اللي هي الاية مية خمسة وعشرين -

[00:19:44](#)

من آآ سورة آآ النساء طيب قال ركز بقى هو بعد ما ذكر هذا ماذا يريد ان يصل قال فكان في الامر بطاعة الرسول والجهاد عليها اتباع اتباع آآ اتباع التوحيد وملة ابراهيم - [00:20:01](#)

اخلاص الدين لله وان يعبد الله بما امر به على السنة رسله في الحسنات وقد ذكر تعالى في ضمن ايات الجهاد ذم من يخاف العدو ويطلب الحياة. وبين ان ترك الجهاد لا يدفع عنهم الموت. بل اينما - [00:20:21](#)

اينما كانوا ادركهم الموت ولو كانوا في بروج مشيدة فلا ينالون بترك الجهاد منفعة بل لا ينالون الا خسارة الدنيا والاخرة. فقال الله هنا بقى هيبدا يدخل على الاية يا شباب لاحظوا - [00:20:37](#)

ان هو كأنه يطوف بك في سورة النساء وفي الاية حتى تعرف مناسبة الاية. وده مهم جدا يا شباب. انك انت لا يصح ان تدخل في الكلام عن الاية دون ان تنظر الى السورة التي وردت فيها الاية دون ان تنظر الى آآ ما قبلها وما بعدها دون ان تنظر الى النظائر التي آآ

- [00:20:50](#)

تشبه الاية او تشبه موضوع الاية. كل هذا مما يعينك على فقه الاية ويتمم المعنى اه فقال الله تعالى الم ترى للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله واشد خشية وقالوا ربنا لما

كتبت علينا - [00:21:10](#)

القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتिला. ركز بقى الان نحن سندخل في بداية تفسير الاية. بس ابن تيمية يا شباب لان - [00:21:27](#)

كلمة ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذه الاية وردت في سياق. فانا اذا لم افهم السياق كيف افهم الاية فابن تيمية ذكر ما ما سبقها - [00:21:43](#)

طيب ابن تيمية يقول احنا في صفحة سبعتاشر يا شاب وهذا الفريق اللي هو قال ايه يا شباب؟ اللي هو الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. هذا الفريق - [00:21:56](#)

الذي قيل له كفوا ايديكم يعني اتركوا الجهاد الان ثم بعد ذلك لما جاء الجهاد جنبوا وخافوا. هذا الفريق اختلف فيه وهذا الفريق قد قيل انهم منافقون. يعني ان هم في الاصل منافقون. لم يدخل الايمان قلوبهم اصلا. يعني هم كانوا يظهرن الايمان ويبطنون الكفر -

وقيل نافقوا لما كتب عليهم القتال. يعني كان عندهم ايمان فيه ضعف. واضح يا شباب؟ آآ سبق ان تكلمنا كثيرا جدا عن صنف من المسلمين موجود في كل عصر آآ وكانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني دخلوا في الاسلام لكن ايمانهم ضعيف لم يمتحنوا لم يبتلوا - [00:22:27](#)

ولما ابتلوا اه كثير منهم كفر بالله ونافق وظهر نفاقه. الله سبحانه وتعالى قال من الناس من يعبد الله على حرف كذلك من الناس من قولوا امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ومثلا في قول الله في سورة النور ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - [00:22:48](#)

كذلك الم تر الى الذين قبلوا كفوا ايديكم اللي هم في هذه الاية كذلك فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض آآ ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت آآ الى اخر كذلك الرجل - [00:23:08](#)

الذي قتل نفسه في حديث سهل ابن سعد استعجل الموت لم يصبر. كذلك آآ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتهم وانتم ينظرون والذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وهكذا. آآ منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:23:23](#)

الصالحين. هذه الايات يا شباب آآ هي نزلت في جماعة ممن اسلموا ولكن اسلامهم كان ضعيفا. ولما سنلوا الفتنة او ابتلوا بانواع بقى. ربما يبتلى بحكم حكم شرعي ربما يبتلى بجهاد ربما يبتلى بان آآ بمصيبة فلا يصبر عليها. المهم انه يكون معافا فلما آآ - [00:23:43](#)

يبتلى تظهر فتنته. وكثير منا هكذا يا شباب. كثير منا آآ حد يبسأل الكتاب اسم الكتاب هو آآ تفسير ابن تيمية يعني الكتاب اسمه الحسنة والسيئة مطبوع بهذا الاسم - [00:24:06](#)

انت لو بحثت عنه تجده ان شاء الله بهذا الاسم. اكتب كتاب الحسنة والسيئة تجوب هو تفسير الاية اللي في سورة النساء التي نتكلم عنها ابن تيمية شباب يقول هذا هؤلاء المذكورون هنا اللي هو قيل لهم كفوا ايديكم. ثم بعد ذلك نافقوا - [00:24:21](#)

هل هؤلاء كانوا منافقين في الاصل؟ ام كانوا ضعفاء الايمان فنافقوا لما كتب عليهم القتال. واضح كده آآ قيل انهم منافقون وقيل آآ نافقوا لما كتب عليهم القتال يعني بل حصل منهم جبن وفشل - [00:24:38](#)

فكان في قلوبهم مرض كما قال تعالى فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم وقول معروف. وقال تعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. قال ابن تيمية والمعنى متناول لهؤلاء ولهذا - [00:24:56](#)

هؤلاء ولكل من وكل من كان بهذا بهذه الحال مهم جدا يا شباب ان احنا نفرق بين النزول والتنزيل النزول يعني الاية نزلت في من طبعا احد اهم الخلاف بين المفسرين انتم تعرفون ان المفسرين يقع بينهم خلاف. الخلاف هذا صور يا شاب قد يختلفون في سبب النزول. قد يختلفون في - [00:25:16](#)

وبالاية قد يختلفون في حكم الاية قد يختلفون من المراد بالاية وقد يختلفون من المتكلم في الاية قد يختلفون من المتكلم في الاية. يعني مثلا يا شباب ايوة هو كتاب الحسنة والسيئة لابن تيمية. نعم - [00:25:42](#)

يعني يا شباب مثلا آآ وما ابرى نفسي اختلف المفسرون هل هو من قول يوسف او من قول امرأة العزيز؟ يبقى ده نوع الخلاف هنا في ماذا؟ من القائل طيب احيانا يكون من المتكلم عنه؟ يعني في هذه الاية آآ عن من نتكلم؟ هل نتكلم عن منافقين؟ مثلا كما قالت الاعراب امنا - [00:26:00](#)

هل هؤلاء الاعراب كانوا آآ منافقين؟ ام كانوا ضعفاء الايمان هذا نوع من الخلاف. طيب بالنسبة للاعراب ايضا يدخله خلاف الاعراب مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه - [00:26:21](#)

هل المعنى وقال رجل مؤمن من ال فرعون وكان يكتم ايمانه من ال فرعون ام ان هذا الرجل كان من ال فرعون؟ وهكذا يا شباب واضح كده؟ انواع الخلاف يعني انا لما مسلا قرأت تفسير الطبري اهتميت جدا بان انا احاول احصر - [00:26:38](#)

ما الوجوه التي يختلف فيها المفسرون فوجدت اوجه كثيرة جدا من ضمن هذه الواجهة يا شباب بقى اه من المتكلم عنه في الاية؟ من المقصود من الاية؟ وهذا يدخله خلاف كبير جدا وهو نوع مهم جدا انك انت تفهمه وتتدرب عليه - [00:27:00](#)

فابن تيمية بيقول ايه بقى؟ المعنى متناول لهؤلاء ولهؤلاء. يعني ان هذه الاية لما ذكر فيها قوم آآ يعني طلبوا الجهاد او قالوا يعني قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:27:19](#)

اما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس. هل هذا الفريق كانوا منافقين في الباطن ام انهم نافقوا بعد ذلك ام انهم نافقوا بعد ذلك فابن تيمية يقول الاية متناولا لهؤلاء ولهؤلاء. ولكل من كان على مثل حالهم. يعني كل من كان ضعيف الايمان ثم - [00:27:36](#)

لما ابتلي ظهر نفاقه او كفر او نافق مثل الشباب اللي بيلحد اليومين دول مثلا يدخل في هذه الاية. يعني كل شخص سواء كان منافقا في الباطن. آآ ورد احكام الله او انه كان مسلما فلما ابتلي بحكم من احكام الله او مصيبة او اي فتنة لم - [00:27:59](#)

نصبر فهذا يدخل في الاية طيب يبقى ده الفرق بين النزول والتنزيل. يعني في من نزلت وعلى من تنزل ثم قال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم - [00:28:19](#)

وسينة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه تمام كده يا شباب؟ يبقى ابن تيمية هنا ايه؟ لاحظ سيدخلك على الاية الان - [00:28:40](#)

هو آآ تكلم الاول عن مناسبة الايات والان بدأ يدخل على الاية شيئا فشيئا اه الاية بتقول اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم السيئة يقولوا هذه من عندك قل - [00:28:53](#)

كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا فالضمير في قوله وان تصبهم يعود الى آآ من ذكر وهم الذين يخشون الناس. ركز بقى كده. كويس كده. كده احنا عرفنا لماذا ابن تيمية حرص على ان يذكر سياق الايات. لان الاية لها متعلق - [00:29:12](#)

وان تصيبهم لابد ان نعرف الضمائر على اي شيء تعود مثلا ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب من من الذي يعلم؟ ومن المتكلم اصلا يعني هل يوسف هو الذي تكلم وقال ذلك ليعلم العزيز اني لم اخونه - [00:29:33](#)

ولا امرأة العزيز قالت ذلك ليعلم اني لم اخونه يعني يعلم يوسف اني لم اخونه وهو غائب عني وشهدت له انه عفيف وانا الذي راودته. وهكذا شباب. فالضمائر لازم تعرف الضمائر تعود على من - [00:29:53](#)

طيب قال فالضمير في قوله وان تصيبهم يعود الى من ذكر وهم الذين يخشون الناس يعني هؤلاء الذين يخشون الناس اذا اصابتهم حسنة قالوا من عند الله. واذا اصابتهم سيئة قالوا من عندك. يعني من عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

او يعود الى معلوم وان لم يذكر كما في مواضع كثيرة وقد وقد قيل ان هؤلاء كانوا كفارا من اليهود وقيل كانوا منافقين وقيل بل كانوا من هؤلاء وهؤلاء. والمعنى يعم كل كل من كان كذلك. ولكن - [00:30:27](#)

ولكن تناوله لمن اظهر الاسلام امر بالجهاد اولى. الله! جميل جدا مهم جدا يا شباب عند الاية المعينة الا تتسرع بقاعدة العبرة بعموم اللفظ وهذا كثير من الناس يخطئ فيه - [00:30:46](#)

يعني مثلا يأتي واما بنعمة ربك فحدث يقول هذا عام لكل الناس. لا ليس صحيحا هذه الاية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم قد تنزل بعد ذلك على غيره وقد يؤخذ منها معنى عاما - [00:31:01](#)

لكن آآ لا يصح يعني احنا عندنا هنا نوعان من الخطأ. النوع الاول هم الذين يهملون سبب نزول الاية او فيمن نزل ويلجأون مباشرة الى التعميم يقول لك هذه الاية يدخل فيها كل من كان على مثل الصفة. فيهمل من نزلت فيه. هذا النوع الاول من الخطأ. النوع الثاني هم الذين يقصرون - [00:31:19](#)

هنا الاية على من نزلت فيه مع ان الاية تنزل على غيره والصواب يا شباب ان ننظر اولاً فيمن نزلت وثانياً على من تنزل. يعني تنزل على من؟ فابن تيمية هنا بيقول ايه يا شباب - [00:31:43](#)

طبعاً لاحظ ابن تيمية الاول يا شاب يجمع الايات في يجمع الاقوال في الاية. ابن تيمية يقول كنت اقرأ مائة تفسير في الاية ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني الان احنا كثير منا ممكن يعمل خطبة عن اية وهو ما قرأش فيها حتى تفسير السعدي. او تفسير الجلالين او

حتى المختصر في التفسير. لو الراجل بيقول لك انا كنت اقرأ مائة تفسير - [00:32:01](#)

يعني هو ابن تيمية اساسا لوحده تفسير. وكان بيقراً مائة تفسير. يعني يقرأ تفسير ابن عطية والطبري ويقرأ زاد المسير لابن الجوزي الجوز بجمع الاقوال وغيره ويقرأ لغيرهم ومع ذلك وهو نفسه اهل للتفسير لكنه مع ذلك كان يجمع الاقوال - [00:32:22](#)
ابن تيمية بيقول ايه يا شباب؟ ان الاية قيل فيها اقوال نزلت في اليهود او في المنافقين او في كذا او في كذا. فابن تيمية بيقول هي تشمل كل من كان كذلك. يعني كل - [00:32:42](#)

لمن يعني اذا اصابته مصيبة قال هي من عندي النبي واذا اصابه خير قال هو من عند الله لكن قال ايه بقى في الاخر؟ قال ولكن تناوله لمن اظهر الاسلام وامر بالجهاد اولى. صح. يعني انت لا يصح ابدأ انك انت تذكر من تشمله - [00:32:52](#)
الاية دون اولى من يدخل في الاية يعني المفروض ان انا اذا كان عندي اية وانا بصدد بيانها او تفسيرها او بذكر من يدخل تحتها. ماشي كده يا شباب فربما ياتي انسان ويذكر كل من يدخل تحت الاية الا من هو اولى ان يدخل بالاية. اضرب لك مثال - [00:33:13](#)
مسلاً شخص آآ يتكلم عن قول الله سبحانه وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به فيقول والذي صدق به هو آآ مثلاً علي ابن ابي طالب وهو مثلاً آآ عمر بن الخطاب وهو زيد بن ثابت - [00:33:36](#)

هو ولا يذكر ابا بكر وابو بكر هو اولى من يدخل في هذا يعني الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم. طب الذي صدق به؟ اذا انت اردت ان تنزل هذه الاية فينبغي ان تذكر اولى من - [00:33:55](#)
تشمله الاية ثم بعد ذلك نزلها على من تشاء. لكن ان تهمل من نزلت فيه الاية او اولى من يدخل في الاية ثم تتكلم اتكلم عن العام الذي تشمله الاية يبقى ده نوع تقصير كبير جداً. فابن تيمية بيقول لكن تناوله لمن اظهر الاسلام امر بالجهاد اولى. يبقى اول - [00:34:11](#)
اولى الناس دخولا في هذه الاية هو المسلم الذي دخل الاسلام وامر بالجهاد ثم جبن عنه وفشل وآآ خشي الناس قال ثم اذا تناول الذم ثم اذا تناول الذم فهو للكفار الذين لا يظهرون الاسلام اولى واحرى. يعني اذا كان المسلم الذي - [00:34:31](#)
امر بالجهاد وجبن يذم من هذه الاية فلا شك ان الكافر الذي اظهر الاسلام اولى واحرى. يعني ايه يا شباب ما فائدة هذا خلاف وتحرير الخلاف. نحن نريد ان نعرف هنا - [00:34:56](#)

من الذين اذا اصابته آآ حسنة قالوا هي من عند الله. واذا اصابته سيئة قالوا هي من عند محمد من هل هم المشركون هل هم اليهود؟ هل هم المنافقون؟ هل هم ضعفاء الايمان الذين اه لم يصبروا على الجهاد وظنوا انهم غلبوا بسبب - [00:35:10](#)
تدبير النبي صلى الله عليه وسلم يعني من ابن تيمية بيقول الاية تشمل كل هؤلاء. لكن آآ اولى الناس دخولا فيها هو المسلم. لان المسلم كان يجب عليه ان يصدق - [00:35:31](#)

ان النبي رسول الله رسول الله. ويجب ان ان يطيعه في الجهاد وفيما امر. ويجب ان يعلم ان ما اصابه من حسنة فمن الله وما اصاب من من سيئة فمن نفسه هو - [00:35:45](#)

واضح؟ فابن تيمية بيقول فهؤلاء اولى من يدخلون في الاية. واذا كان الذم يتناول هؤلاء فيكون الذم للكفار الذين لا يظهرون اسلام اولى واحرى. تمام طيب اه قال والذي عليه عام الان هو انتهى شباب من اياه؟ لاحظ لاحظ كيف يتدرج في الاية - [00:35:58](#)
خلينا يا شباب ناخذ هذه المثال تدريب لكم حتى تتعلموا كيف تفقهوا كتاب الله ولازم تفهم يا شباب ان مجرد التعامل مع كتب التفسير لا يمكن ان يعطيك هذه الملكة. لان كتب التفسير يا شباب تعطيك اقوالا - [00:36:20](#)

لكن لا تعلمك كيف تدير الاية انت الان تتعلم كيف تدير الاية من اين تبدأ؟ وكيف تدير الكلام عن الاية؟ لاحظ اولاً هو تكلم عن السورة التي وردت فيها الاية اولاً - [00:36:37](#)

وتكلم عن اعظم المعاني في هذه السورة. وجمع نظائر هذا في سور اخرى اللي هو الامر بالجهاد وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك انتقل من الكلام عن الايات المباشرة قبل الاية. ثم دخل من المتكلم عنهم في الاية؟ ومن الذي - [00:36:50](#)

نتكلم ثم بعد ذلك حرر هذا سيدخل الان في تفسير الالفاظ التي جاءت في الاية. تمام كده يا شباب قال والذي عليه احنا في صفحة

ثمانية عشر شباب والذي عليه عامة المفسرين ان الحسنة والسيئة يراد بها النعم والمصائب ليس المراد مجرد - [00:37:10](#)

مجرد ما يفعله الانسان باختياره آآ باعتباره من الحسنات او السيئات. يعني ابن تيمية الان يبين ان عامة المفسرين قالوا ان كلمة الحسنة والسيئة هنا في هذا السياق هي بمعنى النعمة والمصيبة - [00:37:32](#)

ماشي كده طيب ليس المراد منها يعني الطاعة والمعصية لأ آآ فصل قال ولفظ الحسنات والسيئات هنا ابن تيمية بقى ركزوا يا شباب. خلينا ناخذ الفكرة واحدة واحدة الان عندنا كلمة الحسنة وكلمة السيئة - [00:37:48](#)

الكلمة الحسنة والسيئة اما ان يكون لها في كتاب الله اكثر من دلالة واما ان يكون لها دلالة واحدة. فابن تيمية سيبين انها لها اكثر من دلالة انها في هذا السياق اولى المعاني انها تكون بمعنى النعمة والمصيبة - [00:38:04](#)

طيب هل هذا هو المعنى الوحيد لأ؟ ممكن تكون الحسنة بمعنى الطاعة. وممكن تكون السيئة بمعنى المعصية. صح. لكن في هذا السياق سيبين ابن تيمية انه ما اصابك من حسنة يعني من نعمة - [00:38:20](#)

وما اصابك من سيئة يعني من مصيبة. طيب هنا كأن سألنا سيقول لابن تيمية ما اه هل عندك حجة في ان الحسنة والسيئة في كتاب الله تأتي بمعنى اه النعمة والمصيبة فالان سيستدل ابن تيمية لهذا - [00:38:33](#)

قال ابن تيمية ولفظ الحسنة والسيئات في كتاب الله يتناول هذا وهذا. يعني يتناول النعمة والمصيبة تناولوا كذلك الطاعة والمعصية. فهمنا كده يا شباب قال الله تعالى عن المنافقين - [00:38:50](#)

انت مساسكم حسنة تسوئهم وان تصيبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. يبقى الحسنة والسيئة هنا ايه هي يا شباب؟ المصيبة والنعمة واضح جدا وان تصيبك حسنة تسوئهم وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم فرحون. وقال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. وقال - [00:39:07](#)

قال تعالى اه وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصيبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور. واضح جدا ان الحسنة والسيئة هنا النعمة والمصيبة. وقال تعالى - [00:39:27](#)

في حق الكفار المتطيرين بموسى ومن معه. يعني يتشائمون بموسى ومن معه. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. قولهم يا شباب لنا هذه يعني ايه؟ يعني نحن نستحقها - [00:39:39](#)

يعني ان هؤلاء الذين كان يبتليهم الله بالحسنات والسيئات يعني بالنعم والمصائب. آآ اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا لنا هذه يعني نحن كما مثلا قال قارون انما اوتيته على علم - [00:39:54](#)

واضح كده يعني انا حقيقا بها اه احمد بيسأل بيقول النظر في لسبب نزول النزول في الاية اليس هذا كفيلا بحصر المراد في الاية؟ لأ يا احمد يا حبيبي. لان الصحابة كثيرا ما - [00:40:10](#)

ما كانوا يقولون نزلت الاية في كذا ويقصدون انها تنزل على كذا او انها يدخل فيها هذا المعنى لا انها نزلت خاصة في هذا المعنى وهذا له نظائر كثيرة ان شاء الله سنأخذها حينما نأتي لقراءة تفسير الطبري باذن الله - [00:40:26](#)

قول القائل ان الاية نزلت في كذا هذا ليس امرا قطعيا. يمكن ان يكون باجتهاده نزل على هذا المعنى. ويمكن ان آآ يكون يقصد ان ان هذا اولى ما نزلت له الاية - [00:40:43](#)

او انه توافق هذا الحدث مع هذه الاية. وكل هذا له نظائر ان شاء الله سيأتي ذكرها ان شاء الله طيب اه في صفحة تستعاشر يا شباب. ذكر بعد هذا اه قوله ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. يقصد ان السنين هنا بمعنى - [00:40:58](#)

ايه يا شباب؟ بمعنى السيئة اللي هي المصيبة يعني. يعني ربنا ابتلاهم بالحسنات وبالاية؟ وبالمصائب قال واما الاعمال يبقى هو انتهى الان من بيان ان لفظ الحسنة والسيئة في كتاب الله قد يأتي بمعنى المصيبة والنعمة. الان بقى سيتكلم عن لفظ - [00:41:18](#)

الحسنة والسيئة بمعنى الطاعة والمعصية قال واما الاعمال المأمور بها والمنهي عنها ففي قوله يعني ان يكون الكلمة اما يعني اما استعمال القرآن للفظ الحسن والسيئة في الاعمال المأمور بها والمنهي عنها ففي مثل قوله كذا - [00:41:36](#)

قال قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فليجزى فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. وقوله تعالى فاولئك - [00:41:55](#)

كي يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا لاحظوا بقى كده يا شباب الان ابن تيمية اثبت ان لفظ الحسنات والسيئات في كتاب الله يشمل هذا وهذا. بقى الان بقى ان - [00:42:09](#)

عين ابن تيمية ما المراد بالحسنة والسيئة في هذه الآية المعينة. فهمنا كده يا شباب؟ يعني مثلاً يا شباب انا لو عندي كلمة الهم هم بمعنى خطر بباله او بمعنى عزم على شيء - [00:42:25](#)

خلاص يعني يأتي الهم بمعنى العزم وبمعنى الخاطرة طيب هذا بشكل عام. لكن مثلاً لما اقول وهمت به في سورة يوسف هل هم المرأة هنا يحتمل الاثنين؟ ام ام له وجه - [00:42:41](#)

جون واحد لاهو وجه واحد وهو العزم ان المرأة كانت عازمة على فعل الفاحشة آآ ولم يمنعها عنها الا رفض يوسف عليه السلام. فيبقى الهم هنا في حقها بمعنى العزم. لكن الهم في حق يوسف بمعنى انه ربما - [00:42:56](#)

جاءته خاطرة لكنه يعني ترك هذه الخاطرة لله تبارك وتعالى وصرفه الله عنها. فبالتالي يا شباب آآ الكلمة قد يكون لها اكثر من دلالة لكن لابد ان تتعين لها دلالة في السياق المعين في الآية. فيا ترى بقى يا شباب ما اصابك من حسنة - [00:43:13](#)

فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هل المراد بالحسنة هنا النعمة ام الطاعة؟ والمراد بالسيئة هل هو المعصية او المصيبة؟ هنشوف بقى ابن تيمية هيقول ايه قال وهنا قال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وما ولم يقل ما فعلت وما كسبت. يبقى - [00:43:34](#)

هنا شباب يريد ان يفعل ماذا؟ يريد ان يعين المراد بالحسنة والسيئة هنا فيريد ان يدفع المعنى الاول فربنا قال ما اصابك لم يقل ما فعلته يعني شوفي السياق مثلاً قال من جاء بالحسنة واضح جدا ان معناها الطاعة - [00:44:00](#)

خلاص كده ومن جاء بالسيئة. يبقى كده ايه؟ واضح جدا. ان هذا عمل الانسان. لكن ما اصابك باين ان هي شيء اصابه ليس من عمله هو. وان كان هو سببا فيه لكن العموما ان هو ايه ليس من عمله المباشر يعني - [00:44:20](#)

يبقى ابن تيمية هنا يريد ان يرجح ان المراد هنا هو ماذا؟ هو النعمة والمصيبة قال وهنا قال ما اصابك من حسد فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ولم يقل ما فعلت وما كسبت. كما قال وما اصابك وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - [00:44:35](#)

وقال تعالى فاعلم آآ فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وقال تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عندي او بايدينا. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان استعمال لفظ الاصابة - [00:44:52](#)

ان استعمال لفظ الاصابة مع الحسنة والسيئة يدل على ان المراد النعمة والمصيبة. فهمنا كده فاتى بنظائر لهذا في القرآن منها مثلاً ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب فهذا في المصيبة - [00:45:09](#)

وقال تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم. وقال تعالى فاصابتكم مصيبة الموت وقال تعالى آآ بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:45:26](#)

طيب ركزوا بقى كده هنا يا شباب قال ابن تيمية فلماذا كان قوله ما اصابك من حسنة ومن سيئة متناول لما يصيب الانسان وبأتيه من النعم التي تسره ومن من المصائب التي تسوءه - [00:45:41](#)

واضح كده يبقى ايه يبقى ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان اولى معنى اولى معنى يدخل في هذه الآية هو المصيبة والنعمة. وحتى الطبري يا شباب الطبري يقول في تفسير الآية ما اصابك يا محمد من رخاء ونعمة وسلامة وعافية - [00:45:55](#)

فمن فضل الله عليك يتفضل به عليك وما اصابك من شدة ومشقة واذى ومكروه فبذنبت استوجبه آآ واكتسبته نفسك. وسيأتي ان شاء الله الكلام عن هذا المعنى آآ طيب قال ابن تيمية فالآية متناولة لهذا قطعاً - [00:46:17](#)

تمام؟ اه وكذلك قال عامة المفسرين. يبقى نلاحظ بقى هنا يا شباب ان ابن تيمية آآ بعد ما يعني هو رجح رجح قولاً ان الحسنة والسيئة هنا بمعنى النعمة والمصيبة سيؤكد قوله هذا سيؤكد قول - [00:46:38](#)

وهذا باثار عن الصحابة والتابعين. وهذا مهم جدا يا شباب. طيب كيف يستفيد طالب العلم من ذكر الائمة للصحابة والتابعين المفسرين. تستفيد ان تعرف من الذين يعتمد قولهم في تفسير زي بالضبط كده انت لو بتدرس علوم الحديث وجدت العلماء يعتنون عند ترجمة الراوي بذكر مثلا كلام - [00:46:55](#)

يحيى القطان وعبدالرحمن المهدي واحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين والدارقطني والبخاري والترمذي وابو داود والبيهقي اه فانت ستكون فكرة ان هؤلاء يعني هم اهل النقد. فذلك في التفسير لابد ان تعرف من هم المفسرون الذين يجمع قولهم ويرجع - [00:47:21](#)

اليهم فهذا هو الذي نفيده هنا قال ابن تيمية قال ابو العالية ان تصيبهم حسنة يقول هذه طبعا مكتوب في النسخة عندنا مع لآ هي آآ يعني الصحيح من آآ من عند الله قال طبعا الطبعة دي يا شباب يعني واضح انها قديمة جدا يعني تقريبا - [00:47:41](#) يعني عايز اشوف تاريخها. تاريخ النسخة اللي معي يعني انا متأكد ان هي قديمة اوي يعني يعني حتى النسخة اللي معي انا مكتوبة على ورق اصفر. وانا افكر ان انا جبتها تقريبا بجنيه ونص - [00:47:59](#)

جنيه ونص ده يعني ايه يعني دلوقتي مش هيجيب لك ملابس سنة واحد وسبعين يا شباب اتطبعت سنة واحد وسبعين تصوروا رحمه الله الذي يعني كتب هذا الكتاب والله مقدمة الكتاب يعني انا لما قرأتها ابكتني صراحة - [00:48:14](#) من زمان جدا الكتاب ده تقريبا قرأته من من اكثر من خمستاشر عام واکرر النظر فيه بس المقدمة دي كل ما اقرأها اتأثر بها. يعني الرجل تكلم بكلام عن ابن تيمية مؤثر جدا. اللي هو محمد جميل غازي هذا. رحمه الله - [00:48:32](#) فالكتابة يا شباب عندي ده يعني فيه اخطاء كثيرة لانه يعني واضح ان هو كان مكتوب على آلة كاتبة فالايات حتى حتى بعض الايات فيها اخطاء فانت تنبه يعني - [00:48:48](#)

آآ قال هذه في السراء وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك. قال وهذه في الضراء. يعني النعمة والايه؟ والمصيبة. قال السدي بردو السدي من المفسرين طبعا تصبهم حسنة قالوا وطبعا يا شباب انا مهم جدا انا آآ كثيرا باكد عليكم ان - [00:48:59](#) آآ الاهتمام بعلوم التفسير او علوم القرآن في رأيي ان احسن واحد من المعاصرين ساهم في علوم القرآن سواء بالتدريس او بالابحاث او بالكتب المدرسية اه او بالمقالات والدكتور مساعد الطيار - [00:49:19](#) يعني دكتور مساعد الطيار من يعني من فعلا من الباحثين المميزين جدا في هذا الباب ولو ان ولو انك انت اعتنيت بمؤلفاته واشروطه وقبل ان تدخل في باب التفسير او على الاقل جعلت يعني تسمع له مثلا كل اسبوع درس آآ يعني سيفيدك جدا. انا عن نفسي يعني - [00:49:39](#)

وانا مسافر يعني وانا مسافر عندي كذا واحد بسمعهم في الطريق مثلا لو انا بشغل مثلا بعمل اي شيء يرتب البيت فيه ناس عندي اساسية لازم بسمعها رأسهم الدكتور مساعد الطيار في تفسيره مسلا للطبري او في مقالاته والقراءة كذلك عنده ابحاث ممتعة جدا عنده كتاب المحرر - [00:50:01](#)

ممتاز جدا وعنده كتاب التفسير اللغوي عنده مقالات سلسلة مقالات. وعنده كتاب التفسير والاستنباط. يعني عنده آآ جملة من الكتب صراحة ممتازة جدا التحرير في اصول التفسير فهو بقى اللي انت هتستفيد منه هذه الافكار. اللي هي انك انت تعرف مثلا المفسرين وتعرف منهاج مثلا عنده مقدمات الكتب - [00:50:21](#)

يعني درس مقدمات الكتب روعة. مقدمة تفسير الطبري ومقدمة تفسير ابن عطية وتفسير ابن جزي مثلا آآ عنده آآ كذلك آآ آآ يعني تفسير سورة البقرة للطبري وتفسير بعض الاجزاء القصيرة آآ اللي هي اقصد الاجزاء اللي هي اللي من ورا اللي هي مسلا جزء عمه - [00:50:45](#)

جزء تبارك فصراحة دروس اللي الدكتور مساعد الطيار. من الدروس المهمة جدا لمن يريد ان يطلب علوم القرآن او التفسير هنا تستفيد منه بقى ساعتها في الكلام عن مراتب المفسرين من الصحابة والتابعين - [00:51:07](#) ومنهج الطبري منهج ابن عطية. آآ ممتاز جدا جزاه الله خيرا. وقال السدي ان تصبهم حسنة قالوا يعني قال اللي هي الحسنة الخصب

آآ يعني ضرب مثال اللي هو آآ ينتج او تنتج خيولهم وانعامهم ومواشيهم - [00:51:23](#)

ويحسن حالهم. وتلد نساؤهم الغلمان. طبعاً ده اسمه التفسير بالمثال يعني انتم تصيبوا حسنة يعني من امثلة النعم اللي هي الاشياء المذكورة دي. هذا التفسير بالمثال يا شباب. زي مثلاً اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. آآ النبي صلى الله عليه - [00:51:43](#)
قال القوة الرمي هذا يعني اولى ما يدخل في القوة. لكن القوة تشمل اكثر من هذا طيب آآ قالوا قالوا آآ هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة. قال والسيئة الضرر في اموالهم تشائماً بمحمد صلى الله عليه وسلم. يعني هم يتشائمون - [00:51:59](#)

هنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اول ما تيجي لهم مصيبة يقولوا هذه بسببك انت بسبب سوء تدبيرك. انت شؤم علينا قالوا هذه من عندك يقولون بتركنا ديننا واتباعنا محمداً اصابنا هذا البلاء. كما قال حتى الكفار ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. فكان -

[00:52:18](#)

بالضبط اصحاب موسى قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. يعني بيقول له انت ايه يعني بالمعنى البسيط كده انت وشك وحش علينا. احنا اساساً كنا في دينا ماشيين - [00:52:36](#)

كويس ما كانش عندنا مصيبة. فاول ما اتبعناك بدأت المصائب تأتينا عندنا فكلمة شباب يعني كلمة آآ قول هؤلاء من عندك يعني بسببك. سواء بقى بسبب تدبيرك انك ادخلتنا في معارك وفي جهاد لم نكن مستعدين له - [00:52:46](#)

قتلنا وآآ اسرنا مثلاً اه او يكون بسببك يعني انت شؤم علينا او بسببك انك اخرجتنا من ديننا وفرقت جماعتنا. فهذا معنى من عندك. واضح كده طبعاً هؤلاء المنافقون او ضعفاء الايمان او المرتابون كانوا يقصدون من ذلك شباب امرا خبيثاً - [00:53:06](#)

انهم ارادوا ان يقولوا هذه الامور حدثت لنا بسببك. وبسبب سوء تدبيرك. وانت شؤم علينا فبالتالي انت لست رسول الله لانك لو كنت رسول الله لكان وفقك واعانك وسددك. ولنا الخير منك وبك. ف هؤلاء ارادوا ان - [00:53:28](#)

في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق التشاؤم به والتطير به. فهنا الفكرة يا شباب ومن هنا تفهم وهذه الاية لابد لمن عقل منها هذا المعنى يعني ان يرق قلبه. حقيقة يعني انا دائماً حينما اقرأ سورة النساء واجي عند هذا الموضع - [00:53:50](#)

واستحضر هذا الموقف لابد ان اقف مع هذه الاية. ليه يا شباب؟ خيلنا نشوف الاية كده بالراحة ان تصيبهم حسنة يعني هم آآ يعني ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من من ايه؟ من عند الله وان تصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. خلاص - [00:54:12](#)

بعد كده ربنا سبحانه وتعالى قال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيداً. يعني ايه يا شباب؟ يعني ربنا يقول لو ان هؤلاء - [00:54:29](#)

وحتى كل اهل الارض طعنوا في رسالتك فقد ارسلناك للناس رسولا ويكفيك شاهداً. ربك تبارك وتعالى. يكفي ان ربك شهد انك رسوله. فلماذا تهتم بغيره. لو لو لم يشهد لك الا الله. يبقى انت تشغل بالك ليه؟ لذلك هذه الاية الوحيدة - [00:54:45](#)

التي بين الله فيها ان طاعة الرسول طاعة له بهذه الصراحة. قال من يطع الرسول فقد اطاع الله لكن كل الايات يا شباب واطيعوا الله واطيعوا الرسول. كأن هذه الاية فيها جبر لخطر النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين اذوه وشككوا في رسالته - [00:55:09](#)

اذا احنا بقى يا شباب اخذنا هذه الفكرة فنزلناها على انفسنا. خيلنا نفهم كده الفكرة بالتدريج عشان تفهم تفهمها وازاي تنزلها على حياتك؟ المنافقون او الكفار او اليهود او المشركون يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم انت لست رسول الله حقاً. ليه - [00:55:27](#)

اولاً لان تدبيرك سيء. ولاننا نلنا بسببك مصائب. كثيرة. ولاننا آآ لانك فرقت بيننا لانك لم تنصر في معركة كذا. ولان المسلمين معك في ذل وهو ان كذا كذا. فيريدون ان يجعلوا هذه الاشياء سبباً في الطعن في رسالته - [00:55:50](#)

فربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم وارسلناك للناس رسولا. يعني انت رسولي حقاً. تمام كده؟ وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيداً ايه ده! يا سلام - [00:56:10](#)

يعني كفاك ان يشهد لك ربك هل تحتاج شاهداً مع الله؟ لا تحتاج هذا الامر يا شباب اذا نزل الانسان منا على نفسه والله ستتغير حياته جذرياً. كيف ذلك كثير من الناس يطعن في دينك في امانتك في علمك - [00:56:28](#)

يرى منك شيئاً فيحكم عليك بالباطل. لكنك تعلم من نفسك غير هذا فاذا كنت تعلم من نفسك غير هذا فلا تعبأ بكلام الناس واضح كده

ويكفيك ان تكون عند الله على خير ويكفيك ان يعلم الله عنك خيرا. بالضبط يا شباب الامام احمد لما - [00:56:49](#)

آآ قال له بعض تلامذته كنت بالامس تشتم وتضرب واليوم آآ يعني ترفع فوق الاعماق. الا تخشى من الفتنة؟ فقال يا بني اي اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس - [00:57:09](#)

يبقى اذا معرفتك بنفسك تنفعك في اتجاهين. اذا كنت سيئا وكنت مقصرا فلا تغتر بالمدح واذا كنت على خير فلا تعباً بالذم الذي لم تقم به الحجة. يبقى اذا اذا اشتغل الانسان بارضاء الله سيكون سلما - [00:57:24](#)

لله اما اذا اشتغل بتحسين صورته عند الناس فسيكون فيه شركاء متشاكسون. هيتعب بقى ويشقى. يا ترى انا كده رضوا عني يا ترى عجبتهم ويرى نفسه بعين الناس يرى نفسه بعين الناس فربما اغتر الناس ممكن تقول ده انت ما فيش زيك ده انت كذا وكذا وانت عارف انك انت مش كده - [00:57:42](#)

او العكس انت تكون مخلص وصادق والناس يتهمونك بالرياء والكذب وو فتياأس لأ دايما اجعل عملك لله واجعل حكمك على نفسك. يعني انت ابصر بنفسك لكن هل معنى ذلك الانسان لا يقبل النقد؟ لا. الانسان يقبل النصائح وكل حاجة. لكن اذا حدثك الناس عن امر - [00:58:06](#)

وانت لا تعلمه من نفسك فلا تنظر الى نفسك بعين هؤلاء فانا شايف يا شباب ان هذا المعنى شريف جدا وهو حتى عتبة ابن غزوان قال اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. والامام الشافعي قال آآ اعلم انه ليس الى السلام - [00:58:29](#)
الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه انا شايف يا شباب ان هذا المعنى شريف جدا. وهو آآ ان يعتني الانسان بنظر بنظر الله اليه وان يكون عمله لله حينها سيكون سلما لله - [00:58:49](#)

اما بقى اذا كان يشتغل بنظر الناس وكلام الناس عنه فهذا شخص سيشفى. هيتعب ويتقلب. طيب نكمل يبقى هؤلاء قالوا بتركنا ديننا بتركنا ديننا واتباع آآ واتباعنا محمدا اصابنا هذا البلاء فانزل الله. قل كل - [00:59:06](#)
من عند الله يعني الحسنة والسيئة فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا قال القرآن يعني السدي آآ يبين ان هؤلاء ما فقهوا القرآن. لانهم لو فقهوا كتاب الله لعلموا ان ان الحسنة والسيئة منه هو الذي خلقها وقدمها - [00:59:28](#)

وقضاها. تمام كده يا شباب؟ طيب قال آآ مش عارف الساعة كم دلوقتي ان اظن الاذان هيأذن عندي ولو اننا دخلنا في طيب خلينا نكتفي هنا يا شباب لان آآ - [00:59:45](#)

لان عندي فائدة على آآ او خلينا نقرأ اظن الاذان تقريبا آآ ثلاث دقائق طيب هنجاول نقرأ سريعا يا شباب آآ قال الوالدي عن ابن عباس الولي اللي هو الوليبي اللي هو علي ابن ابي طلحة شباب عدد من الائمة طعنوا في تفسيره عن - [01:00:10](#)
ابن عباس وقالوا بان هو يأتي احيانا ببعض المنكرات وآآ انا يعني نقلت لكم بحثا كتب عن آآ تفسير الوليمة عن ابن عباس لكن اظن ان المقام لا يسع هذا البحث - [01:00:34](#)

يهمني فقط ان تعلم ان انه لا يقبل تفرد عن ابن عباس اذا اتى بشيء يعني غريب اه ولكن يستشهد به وآآ عدد من اهل العلم حتى ابن تيمية نفسه انتقد آآ رواية الوالد عن ابن عباس - [01:00:50](#)

وآآ عدد من العلماء قال ان هي يستأنس بها لكن لا يحتج بها. لا سيما اذا انفرد او خالف. يعني اذا انفرد عن ابن عباس او خالف اصحاب ابن سيكون قوله ضعيفا في هذا الوقت. المهم ان هذا التفسير قال الوالبي عن ابن عباس ما اصابك من حسنة فمن الله قال ما فتح الله عليه يوم بدر. وكذلك قال - [01:01:07](#)

يبقى هنا ايه ابن تيمية ذكره لانه توبع. لانه توبع على هذا القول آآ اه لكن يهمني جدا انك انت تعرف ان ابن تيمية لم يسند القول عن ابن عباس لماذا؟ لان ابن عباس له اكثر من راوي عنه. يعني ابن عباس - [01:01:29](#)

يروى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك يروي عنه مرسل والواليبي مهم جدا انك انت ما تقولش ايه ده ابن عباس جاء عنه كذا في التفسير لأ من الذي نقل عنه؟ فابن تيمية اعتنى هنا ان يبين من الذي روى عن ابن - [01:01:50](#)
هذا القول طيب اه وقال الوالدي ايضا عن ابن عباس من حسنة قال ما اصاب من الغنيمة والفتح من اه والفتح ما اصاب من الغنيمة

والفتح فمن الله. قال السيئة ما اصاب يوم احد اذ شج في وجهي وكسرت رباعيته. وقال اما الحسنة فانعم الله بها عليك. واما السيئة فابتلاك الله بها. يعني هي ابتلاء من الله - [01:02:04](#)

او اختبار. يبقى كلمة اه ما اصابك من حسنة اما ان يكون بالمعنى العام اللي هو النعمة والمصيبة او بالتخصيص النعمة اللي هو ما اصاب ما فتح الله عليه يوم بدر او ما حصل يوم ايه؟ يوم احد من - [01:02:27](#)

اه المصيبة يعني اه شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته. يعني هذا تفسير للايه؟ لهذه المصيبة المراد في الاية. طيب آآ بشكل عام يا شباب التفاسير المروية عن ابن عباس تحتاج نقدا وتحتاج جمعا للروايات. لان كثيرا منها يكون آآ لا يثبت. وكثير - [01:02:47](#)

هيكون آآ منكرا وآآ الروايات التي رويت عن ابن عباس بعضهم يعني جعلها قليلة جدا اه جعل الاقوال الصحيحة عن ابن عباس قليلة جدا ففي رأيي ان اذا نقل اليك تفسير عن ابن عباس تحتاج ان تتحرى فيه - [01:03:09](#)

اه قال وروي ايضا عن حجاج عن عطية اللي هو عطية العوفي. عن ابن عباس ايضا روايته ضعيفة. اه عن ابن عباس قال ما اصابك من حسنة فمن الله؟ قال هذا يوم بدر - [01:03:27](#)

الجو بدر وما اصابك من سيئة فمن نفسك؟ قال هذا يوم احد آآ يقول ما كان من نكبة فمن ذنبك وانا قدرت ذلك عليك. طبعاً يا شباب ليس معنى ان التفسير المعين آآ فيه كلام - [01:03:37](#)

اه او فيه ضعف اه ان ترد به التفاسير دائما. لأ متى نهتم بالنظر الى اسناد التفسير او جمع الروايات حينما يكون التفسير غريباً او يكون آآ مشكلاً او يكون مثلاً مخالفاً لما ثبت. اما اذا كان التفسير من جهة اللغة صحيحاً وموافق للروايات - [01:03:52](#)

آآ يعني يتخفف فيه ايضا الدكتور مساعد الطيار له بحث جيد جدا عن اسانيد التفاسير. لان هذه المسألة محل خلاف يعني. هل تعامل اسانيد التفاسير كما آآ تعامل آآ اسانيد السنن وهذا بحث طويل لكن بشكل عام يا شباب اذا كان التفسير موافقاً - [01:04:17](#)

آآ له وجه وكان موافقاً لتفسير التابعين وآآ ليس به معنى غريباً فالعلماء يتخففون فيه ولا يشددون فيه فهذه التفاسير يعني مقبولة جدا ليس فيها معنى مستغرباً وآآ اللي هو تفسير الحسنة هي ما اصاب يوم بدر والسيئة ما اصابه يوم احد. وان كان هذا شباب - [01:04:40](#)

بالمسال بالمثل لان الاية عامة ما اصابك من حسنة يعني كل حسنة قال وكذلك روى ابن عيينة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح فمن نفسك يعني قال فبذنبك وانا قدرتها عليك - [01:05:01](#)

يعني كأنه يقول هي من عند الله ولكن بسبب من نفسك روى هذه الآثار ابن ابي حاتم وغيره. اللي هو مين؟ يعني غيره اللي هو الطبري يعني قال وروى ايضا وروى ايضا عن مطرف بن ابي بن عبدالله بن الشخير قال ما تريدون من القدر؟ اما تكفيكم هذه الاية التي في سورة النساء - [01:05:16](#)

وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك اي من نفسك آآ والله ما وكلوا الى القدر وقد امروا به. واليه يصيرون. يعني هذا يعني هذه الاية ترد على كل المخالفين في القدر من القدر. ليه - [01:05:36](#)

لأنها تبين ان آآ ما يصيب الانسان من مصيبة فبسبب نفسه ولكن الله هو الذي قدرها عليه. وسيأتي شرح ذلك. يعني يا شباب طب لما انسان يقول لك الفعل من من - [01:05:52](#)

هنقول الفعل من الله خلقاً وتقديراً ومن ومن الانسان باختياره وقدرته فهمنا كده اه سيأتي معنا ان شاء الله هذا المعنى قال وكذلك في تفسير ابي صالح عن ابن عباس لاحظ ان ابن تيمية دائماً معطني بان يذكر من الذي روى عن ابن عباس لان هذا مهم. لانه لو وكل الكلام - [01:06:05](#)

الى ابن عباس ومعنى ذلك انه يصحح الرواية. لأ هو يريد ان يقول لك ان هذا روي من طريق فلان عن ابن عباس ان تصبهم حسنة الخصب والمطر وان تصيبهم سيئة الجذب والبلاء. قال ابن قتبية ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. قال الحسنة النعمة والسيئة البلية - [01:06:25](#)

المصيبة طيب يا شباب خلينا نقف هنا لان الاذان هيؤذن وان شاء الله وقفنا الى صفحة واحد وعشرين بارك الله فيكم وجزاكم الله
خييرا واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:42](#)